



مركز فجر عاشوراء الثقافي الحسين وارث الانبياء

tenth.night@yahoo.com - www.fajrashura.com
009677728220543
Designed by baqerbadri@gmail.com

زيارة وارث

وصفت زيارة وارث المشهورة الحسين (ع) بأنه وارث ستته من الانبياء ثم اباه عليا واخاه الحسن ثم امه فاطمة (ع) ولم ترد هذه الاوصاف لغيره نعم وردت احدى الزيارات التي يزار بها الامام الرضا تصفه بوارث الانبياء ايضا ولكن الزيارة كانت من انشاء محمد بن الحسن بن الوليد احد مشايخ الشيخ الصدوق كما يذكر العلامة المجلسي .^١

١ . بحثنا ذلك بتفصيل في كتابنا حول زيارة وارث.

معنى وارث في اللغة العربية

الْوَرِثُ وَالْإِرْثُ وَالتُّرَاثُ والميراث بمعنى البقية من اصل الشيء. والوارث: صفة من صفات الله عز وجل، بمعنى الباقي الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم. وقال الله تعالى إخباراً عن زكريا ودعائه إياه: (هب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب)؛ أي يبقى بعدي فيصير له ميراثي؛ قال ابن سيده: إنما أراد يرثني ويرث من آل يعقوب النبوة^١. اقول بل اراد ميراث الامامة لان النبوة لا تورث قال تعالى ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ البقرة/ ١٢٤.

معنى الحسين وارث

وفي ضوء ذلك فان عبارة (الحسين وارث) تشير الى وراثة الحسين لتلك الذوات التسع المعصومة لا في جانب المال، ولا في صفة متكررة لديهم جميعا كالعصمة والشفاعة وغيرها إذ لامعنى لذكر الاسماء حيثئذ بل يكفي قولنا (الحسين وارث الانبياء والائمة) وهذا النوع من الوراثة لا ينحصر بالحسين إذ كل الائمة ع وارثون للانبياء، بل هو في فهمنا وارث من تلك الذوات خصوصيات رسالية تاريخية هادية للناس في وقتها ميزت الواحد عن الاخر فمثلا كانت لآدم تسع حجج من ذريته تأسعهم صاحب عمر طويل جعلته منظومة رسالية تاريخية هادية تفرد بها من بين الانبياء وانتجت الهداية في وقته للفترة من ادم الى التاسع من ذريته ثم انتهت وحرفت بعد التاسع ولم تعد بعد هادية في المجتمع، وهكذا صفة لنوح و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ص وعلي وفاطمة ع انتهت وحرفت فلم تعد تؤدي وظيفة الهداية في المجتمع جددتها الله تعالى في صفيه الحسين وجمعها له فعدت منتجة للهداية في الحسين ومنظومته الى زمن التاسع من ذريته في آخر الزمان. وبعبارة اخرى كأن تلك الذوات قد تكررت بالحسين بصفاتها التي كانت تهدى من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا. وهذا يكشف عن عظم الموقع الالهي للحسين في حركة الانبياء إذ صارت حركة الهداة من آدم الى الحسن المجتبي تمثل النصف الاول من حركة التاريخ والحسين بالتسعة الهداة من ذريته يمثل النصف الثاني من التاريخ.

الحسين وارث ادم صفوة الله

الحسين والحجج التسع من ذريته ع وارثو علمه وامامته مع خصوصية التاسع منهم وهي كونه صاحب عمر طويل سيجرى الله تعالى علي يده انتصار الحق ويرث المؤمنون الارض منتجون للهداية لمن تمسك بهم. نظير فريد لآدم والحجج التسع من ذريته ع وارثي علمه وامامته وبالخصوصية نفسها للتاسع صاحب العمر الطويل الذي اهلك الله الظالمين على يده اورثهم الارض كانوا منتجين للهداية في زمانهم.

وقد انتهت فاعلية منظومة ادم بعد موت التاسع من ذريته إذ حُرِّفَت سيرتهم وشريعتهم من قبل ذريتهم ولم تعد علامة على الهداية فبعث الله الانبياء يجددون دينه.

ثم جدد الله تعالى صفة ادم الرسالية التاريخية الهادية في الحسين فصار وارثا له، وصار الحسين بالحجج التسع يذكرونا بادم والتسعة الهداة من ذريته. صلى الله عليك يا وارث ادم صفوة الله.

الحسين وارث نوح نبي الله

الحسين هو الوصي الثالث لخاتم الرسل محمد(ص) الذي ولد في عهده وسماه باسمه وشهد انقلاب امة جده على الوصي الاول والوصي الثاني، جعل الله موارث الامامة في ذريته، تحض لانقاذ الناس من ولاية الشجرة الملعونة والبراءة منها والدعوة الى اهل بيت خاتم الانبياء وتوليهم والاقتداء بهم، حوصر في كربلاء مع اهل بيته وانصاره واختار لنفسه بخيرة الله تعالى له مصيرا كشف في شخصه عن اعلى درجات الصبر والتسليم لقضاء الله لا يضاهاها الا صبر الانبياء وائمة الهدى الذين ذكرهم القرآن، وكشف ايضا عن اعلى درجات الحقد والعداوة لاهل بيت

النبي في جيش الفتوح ورئيسه يزيد ومن وضع له منهج التربية وهو معاوية، إذ انتهكوا حرمة الحسين و قطعوا راسه ورؤوس اصحابه وداسوا الخيل جسد الحسين خاصة امعانا في انتهاكه وهو حبيب النبي لقوله (احب الله من احب حسينا)، وجعل الله تلك الظلامة باب هداية وسفينة نجاة لمن شاء ان ينجو من عذاب الله ويهتدي من ضلالة بني امية بعد وضوح ضلالتهم بما صنعوه مع الحسين واهل بيته وهم آل محمد ما على الارض غيرهم وكان يقول رسول الله فيهم (حربهم حربي وسلمهم سلمتي).

وصار الحسين بكل ذلك نظير فريد لنبي الله نوح ثالث اوصياء (اول الرسل) ادريس^٢ من اهل بيته، ولد على عهده وسماه باسمه، وشهد انقلاب امة جده على الوصي الاول والوصي الثاني من اهل بيته، وحين بعثه الله تعالى يدعو الى البراءة من الاصنام وعبادة الله تعالى وحده واتباع ادريس واهل بيته كذبوه وآذوه ﴿فَدَعَا رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ﴾ القمر/ ١٠ وقال تعالى له ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَجُونَ﴾ هود/ ٣٧، فكانت سفينته سفينة نجاة لمن شاء ان ينجو من الهلاك فمن ركبها متبرئا من الاصنام مؤمنا بنوح وابائه اهل بيت ادريس، وولده الاوصياء من بعده يهدون الى الله تعالى من خلال الاية الكبرى السفينة ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ القمر/ ١٥.

وبعد موت الاوصياء من ذرية نوح حرفت امته دين ادريس الذي احياه نوح ودثرت السفينة وانحى رسمها وحرفت اخبارها واخبار سيرة اهل بيت ادريس و الائمة من ذرية نوح فلم تعد فاعلة في الهداية فبعث الله انبياء بعد نوح انبياء يجددون دينه ويهدون اليه بآيات اخر.

وأبقى الله تعالى ظلامة الحسين آية وعلامة هادية على كذب وضلالة بني امية ومعاداتهم لله ولرسوله يتحرك في ظلها الائمة التسعة من ذريته الى اخر الدنيا لهداية من تفجع للحسين وتعليمه بدين الله الذي احياه الحسين وبذلك حفظت بهم النبوة الخاتمة.

ان القرآن الذي جاء به محمد ص وجعله الله تعالى ذكرى لمن تذكر ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ القمر/ ١٧، وقد بين النبي لامته ان القرآن ينتج الهداية لمن تمسك به وباهل بيته لانه بحاجة الى تفسير صحيح وهو عندهم بتورث الله تعالى اياهم علم الكتاب ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْتِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ فاطر/ ٣٢. وعزف النبي امته باول اهل بيته وعظيمهم علي(ع)، ولكن بني امية عرضوا في اعلامهم الكاذب ان عليا ملحد(مفسدا) في الدين وعرضوا انفسهم هداة يحملون القرآن للناس وهم الشجرة الملعونة فيه، وقد رآهم النبي في رؤيا(ينزول على منبره نزو القردة فساه ذلك)، وبذلك لم يعد القرآن هاديا في المجتمع، ثم عاد له تأثيره في الهداية بسبب تحضة الحسين وظلامته التي اوضحت لكل ذي لب ضلالة بني امية وعداوتهم لله ولرسوله.

وهكذا ماتت آية نوح في الهداية بانذارها وتحريفها وابقاها في الحسين ، (السلام عليك يا وارث نوح نبي الله) اي الباقي بعده يحمل صفته التي ميزه الله بها من بين انبيائه لهداية خلقه.

الحسين وارث ابراهيم خليل الله

الحسين ع بنهضته وظلامته قد ايقظ العقل المؤمن بمحمد ص من غفلته حين كان يؤمن بيزيد و اسلاف يزيد ائمة هدى وشفعاء عند الله وانهم احباء الله، وان عليا واهل بيته اعداء لله ولرسوله واستطاع الحسين ان يجعل يزيد وولاته وخلفاء بني امية جداذا بدمه الزكي، ولم يخرج على معاوية من اجل ان يفتضح امره، إذ أن قاتل الحسين هو جيش اهل الشام الذي اسكنه الكوفة من سنة ٥١هـ ٣، وقائد الجيش العام هو ولده يزيد الذي فرض بيعته على الناس بالقهر فهو من يتحمل مسؤولية قتل الحسين، وجعل الله قبر الحسين في كربلاء ارض غربته عن وطنه / وقد اقتزن بفجر عاشوراء وليال عشر سبقتة / مثابة يقصدها الملايين رغبة في الثواب ولعبادة الله تعالى وحده على طريقة جده النبي والدعاء عنده.

٢ ادريس هو سادس اوصياء ادم اول الانبياء.

٣ قال الامام الصادق حين سئل عن يوم عاشوراء: انه يوم حوصر فيه الحسين من قبل خيل الشام.

١ لسان العرب مادة ورث.

والحسين بذلك هو نظير فريد ل ابراهيم في بعثته الذي يقظ العقل المؤمن بنوح من غفلته حين كان يقبل باصنام نمرد واسلافهاهم يخلقون ويدبرون الكون والانسان، وحطم ابراهيم الاصنام بفأسه وترك كبيرها وعلق الفاس برقبته ليرجعوا اليه ليزداد افتضاحهم لانه لا يرد جوابا فلا هو يدافع عن حرمه ٤ ولا هو يرد التهمة عن نفسه، وجعل الله بيته في مكة ارض غربته عن وطنه -الذي اقترن بفجر عاشوراء وليال عشر تسيقه - مثابةً يقصدها الالاف من المؤمنين رغبة في الثواب وعبادة الله تعالى وحده والدعاء عنده.

(السلام عليك يا وارث ابراهيم) فقد ابقى فيك صفة ابراهيم الرسالية والتاريخية فاعلة هادية بعد ان حرفها اهل الكتاب وقريش المشركة والمسلمة وبرزت وبرز ابوك علي واحوك الحسن والائمة من بنيك ائمة هداة على نَحج محمد ص كابراهيم والائمة من ولده.

الحسين وارث موسى كليم الله

الحسين من ال عمرو العلي(لقبه هاشم) بن عبد مناف بن قصي(لقبه مجمع °) بن لوي من ذرية عدنان من ذرية اسماعيل بن ابراهيم.

وموسى بن عمران وهو معرب عمرو العلي بن قهات(معناه بالعبرية مجمع) بن لاوي بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم.

الحسين بنهضته واجه انقلاب بني امية على مشروع علي(ع) ابي الاسباط الاحد عشر(ع) وانقذ شيعته من العذاب المهين على يد معاوية وملائه.

والحسين نُحض باهل بيته واصحابه وقَاتِلَ عِبْدَةَ عجل بني امية(يزيد) وترك(معاوية) لم يخرج عليه ولسان حاله يقول ما قاله السامري اذ حرف معاوية سنة النبي وغدر عهده بالحسن تبعاً لهواه في ولده يزيد(لولا هواي في يزيد لا بصرت رشدي) ه

وهو بذلك نظير فريد لموسى حين بعثه الله تعالى لمواجهة الانقلاب الفرعوني على مشروع يوسف(ع) ابي الاسباط الاحد عشر ع وانقاذ اتباعه بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون وملائه،

وكذلك نظير موسى حين نُحض باهل بيته واصحابه بوجه عِبْدَةَ العجل ونسفَ عجلهم وترك السامريّ حين يُسأل ما خطبُك ؟ يقول ﴿ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَبَصُرْتُ بِقَبْضَةٍ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ وتعطلت هداية موسى بعده بتحريف سيرته وصححها القرآن ولكنها حرفت من جديد بعودة القصص الاسرائيلي في المجتمع المسلم بعد وفاة النبي ص على يد كعب الاحبار واحياها الله تعالى بالحسين نموذجاً حيا(السلام عليك يا وارث موسى كليم ي الله) اي بقيت صفة موسى الرسالية التاريخية الهادية التي تفرّد بها من بين الانبياء بالحسين فكان الناظر الى حركة الحسين في مواجهته للانقلاب الاموي على علي(ع) ابي الاسباط ،ونسفه عجل بني امية وعدم الخروج على معاوية ينظر الى موسى في بعثته ونُحضته.

الحسين وارث عيسى روح الله

الحسين خامس اصحاب الكساء واصغرهم وامه صديقة الخمسة.

وعيسى خامس ال عمران واصغرهم وامه صديقة الخمسة.

الحسين نُحض ببقية خُلص اصحاب شيعة علي واخيه الحسن المؤمنين بامه الصديقة فاطمة الذين صَلَّبُوا وَقَتَّلُوا وَقُطِّعَت ايديهم وارجلهم م وثُمَّلَت اعينهم، ثم اهلك الله عدوهم واصبحوا ظاهرين يمارسون عبادتهم على طريقة الحسين الى اليوم.

فالحسين واصحابه بذلك هو نظير فريد لعيسى وحواريه(خُلص اصحاب زكريا ويحيى المؤمنين

٤. كان آزر كبير اصنام نمرد وله زوجة وولد واباء والذين حطمهم ابراهيم هم حرم ازر وابقى عليه وعلق الفاس برقبته.

٥. نشأ هذا اللقب لقصي من تجميعه لذرية فهر واسكانهم حول البيت.

٦. عبدة جمع مفردا عبد، والعبد هو المطيع طاعة مطلقة لسيده. ولا تجوز الطاعة المطلقة الا لله تعالى ولاصفياء الله المعصومين لانهم لا يامرون الا في دائرة شريعة الله تعالى لا يتجاوزونها.

بامه الصديقة مريم) وحين حوَصِر من اليهود نادى ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴾ الصف/١٤. وقد ظهر المسيحيون على اعدائهم اليهود يعبدون الله على طريقتهم التي ينسبونها الى المسيح الى اليوم.

وتعطلت هداية عيسى في المجتمع البشري بتحريف سيرته وكتابه من قبل اتباعه واحياها الله تعالى بالحسين(السلام عليك يا وارث عيسى) اي بقيت صفة عيسى الرسالية التاريخية الهادية قائمة بالحسين فمن ينظر اليه والى اصحابه وانتصار خطهم على عدوهم يتذكر عيسى واصحابه وانتصار خطهم على عدوهم.

الحسين وارث محمد رسول الله (ص)

كانت خصوصية خاتم الانبياء الرسالية التاريخية التي تميز بها هي انقاذه للامامة الابراهيمية من الاحتواء التحريفي القريشي، وتحرير دين ابراهيم من بدع وتحريفات قريش المشركة. وترك اميرين نفيسين بعده هما الكتاب وعترته اهل بيته تحمل سنته الصحيحة، واخبر انهما لا يفترقان حتى يردا عليه الحوض وان من تمسك بهما آمن من الضلالة.

وفي زمن بني امية تعطل القرآن وحرفت السنة ولم يعودا ينفعان في هداية من شاء ان يهتدي الى دين الله.

ونُحض الحسين وانقذ بنهضته الامامة الابراهيمية بعد النبي من الاحتواء التحريفي الاموي لها وانقذ دين محمد ص من بدع وتحريفات قريش وبني امية باسم الاسلام، واحيا الاميرين النفيسين اللذين خلفهما النبي من بعده وهما الكتاب وعترته اهل بيته واعاد لهما فاعلية الهادية.

فقوله(السلام عليك يا وارث محمد ص)معناه السلام عليك يا من بقيت الصفة الرسالية التاريخية الهادية لمحمد به، وصار من ينظر الى الحسين فكانه نظر الى النبي ص من زاوية هذه الخصوصية الهادية، وهو قول النبي (ص)(حسين مني وانا من حسين).

الحسين وارث الصديقة فاطمة (ع)

الحسين برفضه لبيعة يزيد وغضبه على بني امية وايقاره القتل على ذلك نظير فريد لامه الصديقة فاطمة ع حين رفضت بيعة قريش المسلمة وغضبت عليهم وايقارها ان تموت على ذلك عند مرضها فاوصت ان تدفن سرا وان لا يشهد جنازتها. فالزهراء اسست البراءة من قريش المسلمة الاولى والحسين اسس البراءة من بني امية، وبوارثته لفاطمة ع نفهم ان موقف فاطمة قد حرفه الاعلام وافقده دلالاته في الهادية، واحياها الله بالحسين، وذلك لان الذي مهد لبني امية هم قريش الاولى في السقيفة فلولا السقيفة ما قتل الحسين ولولا حرق بابها ما احرقت خيام نساء الحسين يوم عاشوراء.

الحسين وارث علي وصي رسول الله

الحسين نظير ابيه علي في خصوصيته الرسالية التاريخية الهادية فكلاهما احيا العمل بفريضة اسلامية امامها الحاكمون من قريش.

احيا علي ع حج التمتع الذي اماتته قريش الحاكمة وتبين للناس بفعله ان الخليفتين القرشيين كانا مخالفين للسنة، وانه ع كان محققا في رفضه الحكم المشروط بالعمل بسيرة الشيخين، ولما بويع على الحكم كان الناس في زمانه قسمين قسم يحج حج التمتع عملا بسنة النبي ص التي احياها علي ع وقسم يمتنع منه عملا براي بالخليفتين واليوم اغلب المسلمين يعمل بحج التمتع.

وعطلت صفة علي ع الهادية في المجتمع وعرض من قبل الاعلام الاموي الكاذب ملحدا مفسدا في الدين تجب البراءة منه.

واحياها الله تعالى بالحسين حين نُحض لاحياء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي اماتته بنو امية وتبين للناس ان لم يخرج لندنيا بل خرج لله عملا بقول النبي ص الذي يرويه علي عن النبي ص(من رأى عدوانا يعمل به ومنكرا يدعى إليه فأنكره بقلبه، فقد سلم وبرئ

ومن أنكره بلسانه فهو من صاحبه، ومن أنكره بالسيف لتكون كلمة الله العليا وكلمة الظالمين السفلى، فذلك الذي أصاب سبيل الهدى، وقام على الطريق، ونوّر في قلبه اليقين). فعاد علي(ع) الى المجتمع هاديا من جديد، (السلام عليك يا وارث علي وصي رسول الله) اي بالحسين عادات صفة علي الرسالية التاريخية هادية الى الله ورسوله في المجتمع.

الحسين وارث الحسن الرضي

الحسين فتح باب كمرجع ديني لمن يعتقد به سنة ٥٨ هـ وكان العراقيون يقدون اليه، وهو باحيائه المرجعية الدينية المستقلة عن السلطة ونشره احاديث النبي في امامة اهل بيته في الحيل الجديد في الامة الذي لم يعرف عنها شيئا نظير فريد لاختيه الحسن المجتبي الذي اسس المرجعية المستقلة عن السلطة ونشره احاديث النبي في امامة علي بين الشاميين الذين لم يعرفوا عنها شيئا قبله واستمرت المرجعية الدينية في ولده الائمة التسعة وفي عصر الغيبة قام بها رواة احاديثهم الفقهاء العدل^٧.

٧. بحثنا في كتابنا المخطوط حول زيارة وارث هذه الخصوصيات بشكل مفصل.

خلاصة البحث

ان زيارة وارث تشير الى اعظم حقيقة في تاريخ الرسالات وفي شخص الحسين وهي ان الصفات الرسالية التاريخية الهادية للانبياء الستة وللإمام علي والحسن والصديقة فاطمة ع قد تعطلت في المجتمع البشري اما لانذارها كسفينية نوح وعصا موسى واليد البيضاء وغيرها او لتحريف سير الانبياء من قبل امهم الذين حملوا رسالتهم وانما استعدادت فاعليتها في الهادية من جديد بالحسين ع وهو معنى كونه وارثا لهم. بمعنى ان صفاتهم الرسالية التاريخية الهادية بعينها قد جرت فيه.

وهكذا يكون الحسين هو ادم في الحجج التسع من ذريته بخصوصية التاسع صاحب العمر الطويل.

وهو نوح في سفينته. وهو ابراهيم في كعبته. وهو موسى في بعثته لتصحیح الانقلاب الفرعوني على يوسف ابي الاسباط الاحد عشر وفي نُحضته باهل بيته واصحابه لقتال عِبْدَةَ العجل. وهو عيسى في حواريه . وهو محمد في مهمته . وهو علي في احيائه سنة نبويه.

وهو امه فاطمة فيما اسست من براءة من الذين انقلبوا على اعقابهم بعد النبي (ص). وهو الحسن الرضي في هدف صلحه وهدنته وتأسيسه المرجعية الدينية المستقلة عن السلطة.

صلى الله عليك يا ابا عبد الله ما اروع قدرة الله فيك، وما اوسع بابك لهداية الناس الى دين جدك المصطفى وولاية ابيك علي المرتضى.

يامولاي يا أبا عبد الله أشهد أنك من دعائم الدين و أركان المؤمنين و أشهد أنك الإمام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي. و أشهد أنك كنت نورا في الأصلاب الشاخنة و الأرحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها و لم تلبسك مدلهمات ثيابها. أشهد أنك كنت على بينة من ربك، قد بلغت عن الله ما أمرت به، ولم تخش أحدا غيره، ووفيت بعهدك، وتمت بك كلماتك، وجاهدت في سبيله حتى أتاك اليقين. وأشهد أنك قد أهدرت في الدعوة، و بذلت مهجتك في الله لتستنفذ عباده من الضلالة و الجهالة، و الشك و الارتياب الى باب الهدى. أشهد أن ميراث النبوة عندك وعند أهل بيتك عليهم السلام، و أشهد أن الأئمة من ولدك كلمة التقوى و أعلام الهدى و العروة الوثقى و الحجة على أهل الدنيا.

فلعن الله أمة قتلتك و لعن الله أمة ظلمتك و لعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به. واشهد ان الذين سفكوا دمك وهتكوا حرمتك ملعونون على لسان النبي الامي و داود وعيسى بن مريم، ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون انا الى الله منهم برئ.